البحث السابع

الإسهام بين المساندة الاجتماعية والشعور بالذات في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية (عام – أزهري)

إعداد

أ.د/ شادي محمد السيد أبو السعود
أستاذ الصحة النفسية ووكيل
كلية التربية لشؤن التعليم والطلاب
جامعة مطروح

أ.د/ أحمد شعبان محمد عطية
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية _ جامعة الإسكندرية

أ/ إيمان نصر الدين السيد حسن
باحثة ماجستير _ قسم الصحة النفسية
كلية التربية _ جامعة مطروح

2025م – 1447هـ

الإسهام النسبي للمساندة الاجتماعية والشعور بالذات في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية (عام – أزهري)

المستخلص: –

هدف البحث إلى الكشف عن الإسهام النسبي للمساندة الاجتماعية والشعور بالذات في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال كل من المساندة الاجتماعية والشعور بالذات، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث وأهدافه، وتمثلت عينة البحث من (833) طالبًا بالصف الثاني الثانوي (463) طالبا وطالبة من التعليم العام تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (16: 18) بمتوسط عمري قدره (16,73) وانحراف معياري (0,550)، و(370) طالبا وطالبة من التعليم الأزهري وتراوحت أعمارهم بين(16–18) بمتوسط عمر قدره(16,47)و انحراف معياري (0,589)، وتم استخدام مقياس الصمود النفسي (إعداد إيمان سرميني، (٢٠١٥) ومقياس المساندة الاجتماعية (إعداد:الباحثة) ومقياس الشعور بالذات (إعداد: Scheier, 2013) (تعريب:الباحثة).وقد توصلت النتائج إلى اسهام المساندة الاجتماعية اسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بالصمود النفسي لكل من طلاب الصف الثاني الثانوي العام والأزهري عند مستوى الدلالة(٠,٠١) وعدم اسهام متغير الشعور بالذات في التنبؤ بالصمود النفسي لكل من طلاب الصف الثاني الثانوي العام والأزهري، كما توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب وفقًا لمتغير الثانوية (العامة/ الأزهرية) على مقياس الصمود النفسي وأبعاده.

الكلمات المفتاحية: الصمود ;المساندة الاجتماعية ;الشعور بالذات

The Relative Contribution Social Support and Self- consciousness in Predicting Psychological Resilience among Secondary School Students (General- Azhar)

Abstract:

This research aimed to the relative Contribution Social Support and Self- consciousness in Predicting Psychological Resilience among Secondary School Students as well as to determine the predictability of psychological resilience through these two variables. Employing a descriptive methodology, the study's sample comprised 833 secondary school students: 463 from General Education (aged 16-18 years, M=16.73, SD=0.550) and 370 from Al-Azhar Education (aged 16-18 years, M=16.47, SD=0.589). The Psychological Resilience Scale (Sarmany, 2015), Social Support Scale (researcher-developed), and self- consciousness Scale (Scheier, 2013; translated by the researcher) were utilized. Results revealed that social support significantly predicted psychological resilience for both General and Al-Azhar secondary students ($p < 0.01$), whereas the self- consciousness variable did not. Furthermore, no statistically significant differences were found between the mean scores of students from General and Al-Azhar secondary education on the Psychological Resilience Scale and its dimensions.

Keywords: Psychological Resilience, Social Support, self- consciousness.

مقدمة البحث

أصبح الاهتمام بالطلاب في الوقت الحالي أحد المعايير المهمة لتقدم الأمم خاصةً في ظل ما تمر به المجتمعات المعاصرة من تغييرات متلاحقة، وما به الحياة من تغير في المفاهيم الحياتية. ويزداد الاهتمام بالطلاب خاصةً في المرحلة الثانوية عندما يشعرون بأنفسهم وبمساعدة ومساندة الآخرين لهم ففي المرحلة الثانوية يبدأون في مرحلة تعليمية جديدة وهي مرحلة المراهقة بالنسبة لهم. وتتسم هذه المرحلة بالتغيرات التي تطرأ على التفكير والانفعال، والسلوك، فهي تعد من أهم المراحل وأخطرها في مراحل نمو الفرد ،وخاصةً للطلاب بالمرحلة الثانوية، حيث يتعرضون لمزيد من الضغوط والأعباء الحياتية وهذه الضغوط النفسية والانفعالات السلبية تفقدهم معنى الحياة والشعور بالسعادة والرضا عنها.

وفي السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام بدراسة بعض المتغيرات والمفاهيم الإيجابية للصحة النفسية؛ لما لها من تأثير إيجابي على التوافق النفسي للفرد والتي من أهمها الصمود النفسي Psychological Resilience،وتتباين قدرة الأفراد في مواجهة الصعوبات ومقاومة التغيرات التي تحدث داخل البيئة المحيطة بهم، فهناك من يتكيف ويصمد للضغوط ويتعامل معها، وهناك من يقع تحت سيطرة هذه الضغوط والمقاومة والاستسلام والسقوط للوصول إلى مفهوم الصمود النفسي (شروق دعنا، ٢٠١٨، ٤٠٣) فالصمود النفسي هو قدرة الفرد على استعادة توازنه بعد التعرض للمحن والصعاب. ،ومن ثم فهو مفهوم يحمل في طياته قدرة الفرد على الثبات الإيجابي أمام التحديات والضغوط المتعددة(Masten ,2009 ,29). وهو يؤدي دورا مهما في تحصين الذات ضد الضغوط والمواقف الصادمة مستقبلا، وإحداث التوازن سواء داخليا أم خارجيا(Sharpley,et al,2013,415)

يعتبر الصمود النفسي أحد المفاهيم السيكولوجية الحديثة الذي يعكس تكوينا نفسيا قويا حيث يتضمن التحدى والمبادرة والإيجابية والقدرة على الانحناء بدون انكسار ، والقدرة على التكيف الجيد مع المواقف الضاغطة حتى يصل الفرد إلى نقطة الثبات (علاء الشويكي، ٢٠١٩ ، ٣)، وتحقيق مخرجات إيجابية كالاستقرار النفسي والتفاعل الإيجابي والهناء الذاتي (أسماء محمد، ٢٠١٧، ٢٢٣).

كما يؤثر دور المجتمع وأهميته للفرد في الصحة النفسية الإيجابية للأفراد، حيث تمثل المساندة الاجتماعية Social Supportمصدراً مهماً من مصادر الدعم الاجتماعي الفعال الذى يحتاجه الأفراد لتحقيق توافقهم على المستوى الشخصي والاجتماعي.

وتوصلت نتائج دراسة زياد بن طالب (٢٠٢١) ودراسة هدير أحمد (٢٠٢٣) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والصمود النفسي حيث يمكن للمساندة الاجتماعية التنبؤ بالصمود النفسي للمراهقين. وأشارت دراسة شعبان جاب الله رضوان (٢٠٢١) إلى أن المساندة الاجتماعية أحد أهم مصادر الأمان النفسى بالنسبة للأفراد، ويتعاظم دورها عندما يدرك الفرد أنه غير قادر على مواجهة صعوبات أو أخطار محددة،ويكون فى حاجة إلى العون والمؤزارة من الآخرين الذين يمثلون الإطار الاجتماعي الداعم له.

في نفس الإطار أشارت الدراسات على أهمية المساندة الاجتماعية سواء من الوالدين أو الأسرة أو المدرسة أو المجتمع في تعزيز الصمود النفسي،وعلى العكس الشعور بالنبذ والخوف من الآخرين والعزلة الاجتماعية يؤدي إلى مضاعفات خطيرة وتراجع الصمود النفسي.حيث أشارت دراسة سمر الفالح(٢٠٢٠) أن مجال المساندة من قبل الأصدقاء جاء فى المرتبة الأولى،تلاه مجال المساندة من قبل مدرس المادة،تلاه مجال المساندة من قبل الأسرة بينما أشارت دراسة Khraisat,AL– Bashaireh and Bryant(2021) إلى أن الفرد الذي يتمتع بمساندة إجتماعية من الآخرين يصبح شخصًا واثقاً من نفسه وقادراً على تقديم المساندة الاجتماعية للآخرين،وأقل عرضة للاضطرابات النفسية حيث تقلل الكثير من المعاناة النفسية.وأشارت دراسة Duffin, et al(2021) et al(2020); VelardePierce, أن المساندة الاجتماعية ضرورة للطالب ليكتسب الثقة في قدرته على التعامل مع المهام الجديدة،وتخطي الصعوبات والقلق والتوتر.

ولقد اهتم علماء النفس في القرن 19 بمفهوم الذات بشكل عام والشعور بالذات self –consciousness بشكل خاص باعتبار أنه صفة ثابتة نسبياً متأصلة في الشخصية،حيث أشار مهند النعيمي وقاسم زرار(٢٠٢١)إلى أن الشعور بالذات له تأثير كبير في الوعي الذاتي للطلاب في مرحلة المراهقة ويسهم في تشكيل شخصيتهم ويحدد هوياتهم ومفهوم شعورهم بذواتهم.

في هذا السياق; أشارت دراسة على محمد (٢٠٢١) إلى وجود مستوى متوسط فى تقدير الذات لدى طلاب الثانوي. وقد اعتبر كل من (Buss, Scheier and Fenigstein) الشعور بالذات سمة فى الشخصية تتضمن ثلاثة عناصر هى:الشعور بالذات الخاص والشعور بالذات العام والقلق الاجتماعي. (عبد الكريم جردات ونصر العلي، ٢٠١٠، ٣٢٠).

وأشار O'brien(2011) إلى أنه لا يعني الشعور بالوعي الذاتي هو التقييم الذاتي من منظور الشخص ذاته ولكن يعني أيضاً التقييم الذاتي من منظور الآخرين لذاته. فالشعور بالذات هو أن يكون المرء واعيًا لنفسه، ومدركاً لنفسه على أنها الهدف الفعلي لاهتمام شخص آخر (309, 2018 sartre,). وأشار فرويد في نظريته للتحليل النفسي إلى أن الوعي بالذات غالباً ما يكون في اللا شعور ،ولذا يصعب الوصول إليه مؤكداً في ذلك على أهمية العالم و الإحساس الداخلى للفرد،كذلك بين صعوبة وعي الفرد بحقيقة دوافعه ومشاعره حيث أشارت دراسة(2015) DaSilveira ,et alأن مقياس الشعور بالذات يؤكد على الدور الذي تؤديه التجارب الحالية في الشعور بالذات. وأشارت الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالذات والصمود النفسي والعكس كدراسة أحمد خليف(٢٠٢٠)التي توصلت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بالذات وإعاقة الذات.

وفي ضوء ماسبق تستخلص الباحثة أن المساندة الاجتماعية الإيجابية والشعور بالذات الإيجابي يمكن أن يسهما في الصمود النفسي للطلاب المراهقين في المرحلة الثانوية التي تعتبر من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب في مرحلة المراهقة وخاصةً في ظل النظم التعليمية الحالية.

مشكلة الدراسة:

تركز العملية التعليمية على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية وأهم مخرجاتها لاسيما الطلاب المراهقين بالمرحلة الثانوية.فهم بحاجة إلى مزيد من الدعم النفسي والاجتماعي والتركيز عليهم لتحقيق نتائج مرضية لهم ولأسرهم ولمجتمعهم. وخاصة أنهم في مرحلة المراهقة وهي من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان حيث يزداد فيها المشكلات النفسية والاجتماعية والتعرض للضغوط والأزمات ونقص الصمود النفسي. حيث يحتاج هؤلاء الطلاب إلى استغلال الطاقات التي

تتواجد داخلهم وأيضاً الحفاظ عليهم وحمايتهم. وأشارت الدراسات إلى أن الطلاب المراهقين بالمرحلة الثانوية يواجهون العديد من الضغوط النفسية و المشكلات النفسية والإجتماعية والأكاديمية والسلوكية وكانت المشكلات النفسية الأبرز في معاناة الطلبة. حيث أشارت دراسة دعاء العدوي وجمال شفيق ومحمود عبد الحميد (2018)إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الضغوط النفسية والمتغيرات الاجتماعية لدى طالبات الثانوي ،وأوصت بالعمل على تقليل الضغوط النفسية التي تعانى منها الطالبات من حيث تطوير المناهج وتوفير الإمكانيات المادية ومراعاة الفروق الفردية. ويواجه طلاب المرحلة الثانوية في المعاهد الأزهرية أيضاً المشكلات والضغوط النفسية بسبب تعرضهم للمشكلات الأكاديمية والاجتماعية وهذا ما أوضحته دراسة سومة الحضري(٢٠١٨)حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات الأكاديمية والاجتماعية و قلق المستقبل والإحباط لدى هؤلاء الطلاب.

وفي ظل التطور العلمي الكبير في الفترة الأخيرة واندماج الطلاب مع التكنولوجيا الحديثة و شبكات التواصل الاجتماعي و دخول الطلاب في حالة من العزلة وعدم التواصل الاجتماعي واعتماد الطلاب على المنصات التعليمية واحتياجهم الأساسي للدعم في فترة هامة من حياتهم لاسيما في مرحلة المراهقة المتوسطة التي تعد من أصعب المراحل التي يشعرون فيها بأنفسهم ومعتقداتهم ووجهات نظر الآخرين لهم وما يواجهه هؤلاء الطلاب من مشكلات وضغوط نفسية في هذه المرحلة وخاصة بعد التطورات والتغيرات السريعة التي تطرأ على النظام التعليمي والمناهج وتعديلها لهذا يجب العمل على توجيه المفاهيم الإيجابية للصحة النفسية كالصمود النفسي تجاه هذه الفئة من الطلاب ودراسة علاقة كل من المساندة الاجتماعية والشعور بالذات بالصمود النفسي ومدى إسهام كلًا منهما حتى يكونوا قادرين على مواجهة هذه الضغوط والمشكلات والسيطرة عليها والتعافى من الآثار السلبية التي تتركها هذه المشكلات.

لذلك يأتي التركيز على مساندة المجتمع لهولاء الطلاب وإشعارهم بذواتهم ليكونوا أكثر قدرة في مواجهة هذه الأزمات والمشكلات وإحباطات الحياة اليومية والصعاب الحياتية التي تؤدى إلى زيادة هذه الضغوط والأزمات وتدني الصمود النفسي بدرجة كبيرة.

وفي ضوء العرض السابق، وانطلاقاً من الواقع العملي الذي تعيشه الباحثة كمعلمة لطلاب المرحلة الثانوية، وملاحظتها للطلاب ومن خلال مقابلاتها مع الأخصائيين ومعرفتها لما يتعرضون له هؤلاء الطلاب من ضغوط حياتية ودراسية في ظل هذا التطور المعرفي والتكنولوجي وعدم امتلاك الكثير من المهارات اللازمة للتعامل مع متغيرات الحياة، وما قد تتركه هذه الضغوط من آثار نفسية كبيرة عليهم، والتي قد تؤثر بشكل واضح في أدائهم الأكاديمي والاجتماعي وملاحظة الباحثة في حدود اطلاعها عدم وجود دراسات سابقة تناولت الإسهام النسبي للمساندة الاجتماعية والشعور بالذات في التنبؤ بالصمود النفسي لطلاب المرحلة الثانوية لذلك تسعى الدراسة الحالية لبحث إسهام كل من المساندة الاجتماعية والشعور بالذات في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب هذه المرحلة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى الأسئلة الآتية:

- ما الإسهام النسبي للمساندة الاجتماعية والشعور بالذات في الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟
- ما الإسهام النسبي للمساندة الاجتماعية والشعور بالذات في الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟
- ما الفروق بين التعليم العام والتعليم الأزهري في الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتى:

١- الكشف عن مقدار ما يمكن أن تسهم به كلاً من المساندة الاجتماعية والشعور بالذات في الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة

٢_ الكشف عن مقدار ما يمكن أن تسهم به كلاً من المساندة الاجتماعية والشعور بالذات في الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

٣- تحديد مقدار الفروق بين التعليم العام والتعليم الأزهري في الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية نظرياً وتطبيقياً في الجوانب التالية:

أولاً: الأهمية النظرية:

١– تقديم إطار نظري للباحثين عن متغيرات الدراسة وهي الصمود النفسي والمساندة الاجتماعية والشعور بالذات للاسترشاد به في دراساتهم المستقبلية،يمكن الاسترشاد بنتائج الدراسة الحالية في توجيه البحوث لدراسة متغيرات نفسية أخرى تؤثر في الصمود النفسي.

٢– أهمية طبيعة عينة الدراسة والمرحلة العمرية التي تهتم بها الدراسة وهى الطلاب المراهقين بالمرحلة الثانوية فهذه المرحلة لهم تعد من أدق مراحل النمو والتي من أهدافها إعداد الفرد نفسياً واجتماعيًا وتربويًا لكي يكون عنصر مفيداً للمجتمع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١– يمكن للقائمين على المؤسسات التربوية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تزويد المعلمين بمعلومات مهمة تساعدهم في تصميم برامج إرشادية وتربوية لتوجيه الطلبة ومساعدتهم على تحسين الصمود النفسي.

٢– استفادة الباحثين في هذا المجال من مقاييس الدراسة ونتائج الدراسة في بحوث ودراسات مستقبلية.

٣– يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد وتصميم برامج وندوات توعوية لتعزيز الصمود النفسي.

٤– يمكن للقائمين على المؤسسات التربوية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقديم ندوات وبرامج حول أهمية الدعم الاجتماعي للطالب وكذلك إعداد برامج لدعم الشعور بالذات.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١–الصمود النفسي: Psychological Resilience

تتبنى الدراسة الحالية مفهوم الصمود النفسي الذي تعرفه إيمان سرميني (٢٠١٥) بأنه: " القدرة على التعامل مع ضغوط الحياة ومشقاتها من خلال الاعتماد على المصادر الداخلية والخارجية للفرد بحيث يحافظ على مستوى جيد من التوافق والصحة النفسية. ويتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الصمود النفسي إعداد إيمان سرميني، (٢٠١٥).

٢-المساندة الاجتماعية : **Social support**

المساندة الاجتماعية Social support تعرف المساندة الاجتماعية بأنها تقديم المساعدات المادية والمعنوية للفرد، والتي تتمثل في أشكال التشجيع أو التوجيه أو العون المادي (سارة الخمشي، 2018،145).وتعرف في البحث الحالي بأنها. "وجود عدد كافي من الأشخاص في حياة الفرد يمكن ان يرجع إليهم عند الحاجه لطلب المساندة كالأسرة والأصدقاء والمعلمين وغيرهم لتلقي كل الدعم والعون منهم بكل أشكاله وأنواعه المختلفة كالدعم النفسي والمادي والمعلوماتي ودعم الصحبة الاجتماعية"

وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المساندة الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة(إعداد : الباحثة)

٣-الشعوربالذات **self- consciousness -:**

تتبنى الباحثة مفهوم Scheier(2013) والذى عرف الشعور بالذات بأنه سمة شخصية تتضمن تركيز الانتباه للفرد إما نحو مشاعره وأفكاره الداخلية وهو الشعور بالذات الخاص أو نحو البيئة المحيطة به وهو الشعور بالذات العام

ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في هذه الدراسة (إعداد:Scheier,2013) (تعريب:الباحثة).

حدود الدراسة:

حدود زمنية: تم تطبيق أدوات ومقاييس الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (2024-2025م)

حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة في عدد من مدارس الثانوي العام والمعاهد الأزهرية الثانوية بمحافظة مطروح.

حدود بشرية: تم تطبيق الدراسة على طلاب الصف الثاني بمدارس الثانوي العام والمعاهد الأزهرية الثانوية بمحافظة مطروح.

حدود موضوعية :تتمثل في الموضوع الذي تتناوله الدراسة وهو الإسهام النسبي للشعور بالذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة:

المحور الأول: الصمود النفسيPsychological resilience :

يعد الصمود النفسي من المفاهيم التي ازدهرت في الأدبيات وفي علم النفس الإيجابي نظراً لتأثيره القوى في الإنسان كما يشير الصمود النفسي إلى قدرة الإنسان على التعافى من الضغوط والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة بمرونة(Arslan,et al,2020,6) مما يؤدي إلى تقوية الذات وتحصينها ضد الضغوط والصدمات مستقبلاً.

مفهوم الصمود النفسي:

أوضحت دراسة صفاء الأعسر (٢٠١٠) أن مصطلح الصمود هو الترجمة الدقيقة لكلمة Resiliency بدلاً من الصلابة، أو مقاومة الانكسار، أو المرونة، أو التعافى، والتي تدل على قصور في احتواء المعنى الأصلي للكلمة؛ حيث بينت صفاء الأعسر أن الصاد في كلمة الصمود تشير إلى الصلابة، والميم تشير إلى المرونة والواو إلى الوقاية، والدال إلى الدافيعة، ومن ثم تجاوز الصمود المدلول اللغوى إلى المدلول النفسي. وعرفت هيام شاهين (٢٠١٢) الصمود النفسي يعرف بأنه عملية ديناميكية تتضمن قدرة الفرد على التكيف الإيجابي Positive adaption مع الشدائد الكبيرة التي تواجهه، وفي المقابل فقد عرفت دراسات أمال أباظة(٢٠١١);(2012) Rutter الصمود النفسي بأنه: قدرة الطالب على إدارة التحديات بطريقة فعالة وذلك عبر تحويل خبراته الصادمة الضاغطة إلى فرص التعليم وتطوير شخصيته، واستعادة توازنه النفسي وصحته البدنية رغم الخبرات الصادمة التي تعرض لها.

بينما تناول أحمد فضل وعلاء محمد (٢٠١٧) الصمود النفسي بأنه: قدرة الأفراد على مواجهة المحن، من خلال تقوية أساليبه النفسية، والاجتماعية والثقافية والبدنية وصولا إلى جودة الحياة أو حسن الحال.

بينما عرفت أسماء البليطي (٢٠١٧) ازهار غيث (٢٠١٧) سالى علوان (٢٠١٩) هانم سالم و سمية على ونصر صبرى (٢٠٢١)؛ مايسة عبد العزيز (٢٠٢٢) الصمود النفسي بأنه إرادة الفرد على التعايش الإيجابي مع الحياة والقدرة على استخدام كفاءته الشخصية والتوجه نحو المستقبل والاعتماد على الذات في تحقيق نواتج إيجابية مثل الهناء الذاتي الشخصية والاستقرار النفسي والتفاعل بإيجابية. ويعرفه بسام القصاص(٢٠٢٣)بأنه مجموعة من العوامل النفسية المتفاعلة

والسمات الإيجابية في الشخصية والمواجهة الإيجابية للضغوط النفسية والتي تمكن طلبة الثانوية العامة من عدم الانهيار والانكسار أمام الضغوطات والتهديدات والمحن.

أهمية الصمود النفسي

تتضح أهمية الصمود النفسي في التعافي واستعادة التوازن والتوافق النفسي عند تعرض الفرد إلى المحن والشدائد والضغوطات فقد أشارت دراسة رائد عبد (٢٠٢٣) إلى أهمية الصمود النفسي في مجال الصحة النفسية وجودة الحياة؛ حيث تؤدى دورا في تحديد مدى قدرة الفرد على مواجهة الفرد وأحداث الحياة الضاغطة وصدماتها بشكل فعال، وزيادة قدرة الفرد على التوجه نحو الحياة والوصول إلى قدر مناسب من الصحة النفسية.

ومن الدراسات التي تناولت الصمود النفسي دراسة سيد محمد(٢٠٢٠) والتي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الصمود النفسي لطلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الجنسين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في الصمود النفسي لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التخصصين العلمي والأدبي في الصمود النفسي لصالح التخصص العلمي، ووجود فروق أيضاً دالة إحصائياً بين متوسطات رتب الصف الدراسي (أولى ثانوي ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي). لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي.

ويرتبط الصمود النفسي بالمتغيرات الإيجابية مما يؤكد على أهميته للطالب لا سيما في المرحلة الثانوية .

وفي هذا الاطار كشفت دراسة بسام القصاص (٢٠٢٣) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01)بين الصمود النفسي والتفكير الايجابي لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة.

وتوصلت دراسة زياد ابن طالب(٢٠٢١) عن إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المساندة الاجتماعية، كما تم إيجاد علاقة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.01) بينهما، وهي علاقة ارتباط موجبة طردية

ثانياً: المساندة الاجتماعية: **Social Support**

مفهوم المساندة الاجتماعية:

لاقى مفهوم المساندة الاجتماعية اهتمام الكثير من الباحثين حيث تناولها كل باحث من منظور وزاوية خاصة ،فعرف أحمد زكي محمد(٢٠١٥)المساندة الاجتماعية بأنها:" متطلبات الفرد بمساندة ودعم البيئة المحيطة به سواء من أفراد أو جماعات تخفف من أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها، وتمكنه من المشاركة الاجتماعية الفعالة في مواجهة تلك الأحداث والتكيف معها. واعتبرها(2018) Chen بأنها مشاعر الفرد وخبراته الذاتية المتعلقة بتقيم الدعم والمساندة والمساعدة التي يتلقاها من الأخرين من خلال عمليات التفاعل الإجتماعي وشبكة العلاقات الاجتماعية التي يكونها مع المحيطين به (Chen,2018,32)

وعرفتها ساره الخمشي(٢٠١٨)بأنها تقديم المساعدات المادية والمعنوية للفرد، والتي تتمثل فى أشكال التشجيع أو التوجيه أو العون المادي بينما عرفها (2019)Beach بأنها تعبر عن الدعم الحقيقي مادياً ومعنوياً الذي يتلقاه الفرد من المحيطين به سواء أكان أقرانه أو شبكة علاقاته الاجتماعية والمجتمع بأكمله.

وتعرف الباحثة المساندة الاجتماعية إجرائياً بأنها كل أشكال الدعم المادي والمعنوي الذي يقدم للطالب من أي فرد يحيط به سواء كان من الأسرة او الأصدقاء أو المعلمين.

مصادر المساندة الاجتماعية:

(الأسرة ،الأصدقاء، المعلم) (سمر الفالح ٢٠٢٠، ١١٨)

واتفقت مع ذلك أيضًا دراسة زياد بن طالب(٢٠٢١)والتي أشارت أن مصادر المساندة الاجتماعية تاتي من الأسرة أولا ثم الأصدقاء ثم المعلمين.

وترتبط المساندة الاجتماعية بالصمود النفسي للمراهقين وهذا ما كشفت عنه دراسة هدير محمود أحمد(٢٠٢٣) التي أسقرت عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين المساندة الاجتماعية والصمود النفسي لدى عينة من المراهقين.

وعن أهمية المساندة الاجتماعية خاصة في مرحلة المراهقة أشارت دراسة محمد الدسوقي (٢٠١٩) الى أهمية المساندة الاجتماعية للطلاب المراهقين خاصة الطلاب الموهوبين حيث توصلت إلى تطابق نموذج تحليل المسار المقترح للعلاقة بين المشاركة الصفية وأسلوب التعلم المفضل كمتغيرين مستقلين والمساندة الاجتماعية المدركة كمتغير وسيط، والمشكلات الأكاديمية للطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية كمتغير تابع.

كما اشارت دراسة عادل السعيدي (٢٠٢١) إلى أهمية المساندة الاجتماعية في الصحة النفسية حيث أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والطمأنينة النفسية والهوية الذاتية لدى الطلبة المراهقين.

ثالثاً: الشعور بالذات:

مفهوم الشعور بالذات:

يمكن أن يكون تعريف الوعي الذاتي معقدًا لأنه يمكن أن يكون له معاني مختلفة في سياقات مختلفة، سواء كانت إيجابية أو سلبية.

حيث عرفه مهند عبد الستار(٢٠١٠)بأنه سمة شخصية أو نزعة تتضمن تركيز الانتباه للفرد إما نحو مشاعره وأفكاره الداخلية أو نحو البيئة المحيطة به.

كما عرفه جاسم العوادي وعايد الكناني(2012)بأنه تركيز الطالب على أفكاره ومشاعره واهتمامه بأراء الآخرين به وشعوره بالضيق والتوتر عند تفاعله مع الآخرين.

وعرفهScheier and Carver(2013) بأنه ميل الفرد للانتباه لذاته ويتضمن جانبين هما:الشعور بالذات الخاص وهو ميل الشخص للانتباه لأفكاره ومشاعره ودوافعه والشعور بالذات العام ويتضمن تركيز انتباه الفرد على الكيفية التي يؤثر فيها على الآخرين وكيف يرى من قبلهم.والشعور بالذات الخاص هو تركيز الفرد على الجوانب المخفية والجوانب الشخصية في نفسه والأشخاص الذين يتميزون بشعور عالي بالذات الخاص يكونون على درجة عالية من الإحساسات الجسمية والأمزجة والمشاعر – أما الشعور بالذات العام يتضمن الوعي بالذات وكأنها هدف اجتماعي.

كماعرفه(2020) Smithعلى أنه وجود وعي بالذات والمظهر والأفعال وإدراك كيفية الظهور أمام الآخرين، وكذلك كيفية إدراك النفس.

وتعرف الباحثة الشعور بالذات إجرائياً بأنه سمة موجودة في الفرد منذ بداية حياته وتنمو تدريجياً مع التقدم في العمر ولكنه يختلف من فرد لآخر بنفس العمر لأن يتأثر بعوامل داخلية وخارجية ويشمل الشعور بالذات الخاص والشعور بالذات العام.

نظرية الشعور بالذات:

ازداد توجه اهتمام علماء النفس نحو نتائج الدراسات المتعلقة بانتباه الذات على نحو سريع وظهرت أولى الخطوات في هذا الاتجاه من مجموعة من العلماء الذين أعدوا بنية انتباه الذات نزعةً أو ميلاً

سلوكياً ثابتاً وليست حالة آنية أو متغير موقفي، وقد اصطلح كل من Buss, Scheier and Fenigstein على تسمية هذه البنية الشخصية باسم (الشعور بالذات) تمييزاً لهذه البنية عن مفهوم وعي الذات الذي يمتاز بأنه متغير موقفي وتوصل Buss من خلال استطلاعاته إلى أن الشعور بالذات يتكون من سبعة مجالات هي(Buss,1980,43):

(الانشغال بالماضي والحاضر والسلوك المستقبلي، إدراك الفرد لنتائج نجاحه أو فشله،الحساسية نحو المشاعر الداخلية، السلوك الاستيطاني، ميل الشخص لعرض ذاته، الميل نحو تصور الذات، الاهتمام الكبير بتقدير الآخرين وتثمينهم .

ومن الدراسات التي تناولت علاقة الذات بالصمود النفسي دراسة الوليد فارح(٢٠٢٣)والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات و الصمود الأكاديمي لدى المراهقين من طلبة المدارس الثانوية. وتوصلت نتائج البحث إلى إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من خلال تقدير الذات.

وكشفت دراسة هشام النرش(٢٠٢٢)عن فاعلية برنامج قائم على أبعاد فاعلية الذات في تحسين الصمود النفسي لدى الطلبة المراهقين.

فروض الدراسة:

1- يمكن التنبؤ بالصمود النفسي تنبؤًا دالًا إحصائيًا بمعلومية الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

2-يمكن التنبؤ بالصمود النفسي تنبؤًا دالًا إحصائيًا بمعلومية الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب وفقًا لمتغير الثانوية (العامة/ الأزهرية) على مقياس الصمود النفسي وأبعاده.

إجراءات الدراسة:

أولاً-منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في تصميمها على المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

ثانيًا–المشاركون: سوف يتم تطبيق الدراسة على طلاب الصف الثاني الثانوي (عام –أزهر) بمحافظة مطروح.

–المشاركون في الدراسة الاستطلاعية:

وهم المشاركون الذين طبقت عليهم أدوات الدراسة للتحقق من خصائصها السيكومترية، وتكونت مجموعة المشاركين فيها من (200) مشارك (129) من مدرسة الشهيد الرائد محمد نجا الثانوية بنات، و (71) من معهد بنين عمر بن عبد العزيز ومعهد فتيات عمر بن عبد العزيز، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (16: 18) عامًا، بمتوسط عمر قدرة (16,16) سنة، وانحراف معياري (0,46).

–المشاركون في الدراسة الأساسية:

وهم المشاركون الذين طبقت عليهم أدوات الدراسة للتحقق من صحة الفروض وبلغ عددهم (433) طالباً وطالبة (463) من مدارس الثانوي العام تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (16: 18) بمتوسط عمري قدره (16,73) وانحراف معياري (0,550)، و(370) طالبا وطالبة من التعليم الأزهري وتراوحت أعمارهم ما بين(18:16) بمتوسط عمر قدره(16,47) انحراف معياري (0,589) و(370) من المعاهد الثانوية الأزهرية.

الادارة التعليمية	اسم المدرسة	النوع		الإجمالي	النسبة المئوية
		بنين	بنات		
مطروح	الشهيد احمد عبد الكريم حجاج	198		332	42.8%
	الشهيد طة ساطور		134		28.9%
الحمام	الحمام الثانوية بنين	69		131	14.9%
	الحمام الثانوية بنات		62		13.4%
الإجمالي		267	196	463	100%
النسبة المئوية		57.7%	42.3%	100%	–

جدول (1) توزيع المشاركون في البحث: الصف الثاني الثانوي (العام)

جدول (2) توزيع المشاركون في البحث: الصف الثاني الثانوي (الأزهري)

الادارة التعليمية	اسم المعهد	النوع		الإجمالي	النسبة المئوية
		بنين	بنات		
مطروح	بنين مطروح	75		281	20.3%
	فتيات مطروح		65		17.6%
	بنين مطروح النموذجي	22			5.9%
	فتيات مطروح النموذجي		20		5.4%
	بنين عمرو بن عبد العزيز	57			15.4%
	فتيات عمرو بن عبد العزيز		17		4.6%
	كشوك عميرة	18	7		6.7%
الحمام	بنين الحمام	52		89	14.1%
	فتيات الحمام		37		10%
الإجمالي		224	146	370	100%
النسبة المئوية		60.5%	39.5%	100%	–

ثالثًا–أدوات الدراسة:

١– مقياس المساندة الاجتماعية (إعداد: الباحثة) .

٢– مقياس الشعور بالذات: (إعداد:Scheier, 2013)(تعريب الباحثة)

٣– مقياس الصمود النفسي: (إعداد: إيمان سرميني٢٠١٥).

وفيما يلي وصفًا لهذه الأدوات

١– مقياس المساندة الاجتماعية (إعداد: الباحثة) .

خطوات إعداد المقياس

1. مبررات القيام بإعداد المقياس: بعد مراجعة عدد من الدراسات والمقاييس العربية والأجنبية التي تناولت المساندة الاجتماعية لدى الفئات والمراحل العمرية المختلفة اتضح ندرة المقاييس في حدود اطلاع الباحثة التي اهتمت بقياس مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛حيث انصب اهتمام معظم الدراسات بعينات أخرى، وبناء على ذلك تم إعداد مقياس يمكن استخدامه في التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. الهدف من المقياس: يهدف المقياس بأبعاده الثلاثة إلى التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. بمحافظة مطروح.

3. تحديد مفهوم الظاهرة المقاسة تم تحديد مفهوم المساندة الاجتماعية في ضوء البحوث والدراسات السابقة التي وردت حول هذا المفهوم في التعريف التالي : وجود عدد كافي من الأشخاص في حياة الفرد يمكن ان يرجع إليهم عند الحاجه لطلب المساندة كالأسرة والأصدقاء والمعلمين وغيرهم لتلقي كل الدعم والعون منهم بكل أشكاله وأنواعه المختلفة كالدعم النفسي والمادي والمعلوماتي ودعم الصحبة الاجتماعية

4. الخطوات التي مر بها إعداد المقياس : صياغة مفردات المقياس ؛ قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المساندة الاجتماعية مثل: دراسة محمد الدسوقي(2019)؛ ودراسة صفاء مرسي(2019)؛ ودراسة مروان دياب (2006)ودراسة (2007) Schwarzer&Knollودراسة ؛ودراسة نورا عبد الرحمن (2020) ودراسة عادل السعيدي (2021) ودراسة ليلى إكتيبي (2022)بالإضافة لبعض المقاييس والاختبارات التي اهتمت بقياس مستوى المساندة الاجتماعية لدى الفئات المختلفة، ومن هذه المقاييس على سبيل المثال: مقياس (2000) Schwarzer&Schulz ترجمة محمد الدسوقي(2019)؛سمية خليل (2021) وأماني عبد المقصود وأسماء السرسي(2012) وعدنان القاضي (2022) وأسماء عبد الحميد (3023)و(2000) Zimet&Candy وتوصلت الباحثة إلى عدد من الأبعاد التي يمكن أن يتضمنها مفهوم المساندة الاجتماعية وأعدت المقياس بصورته المبدئية يتكون من ثلاثة أبعاد هي :مساندة الأسرة ،مساندة الأصدقاء ،مساندة المعلمين.

5. .مفردات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في صورته المبدئية بإجمالي (٤٥) مفردة موزعة على الأبعاد الثلاثة بواقع (١٥) مفردة لكل بعد.

6.الإجابة عن مفردات المقياس وطريقة تقدير الدرجات: يتم الإجابة عن مفردات المقياس وفقًا لبدائل تدريج ليكرت الرباعي كالتالي: (دائما–غالبا–نادرا–أبدا)، ويحتوي المقياس على عدد من المفردات الموجبة تكون درجاتها من (4) (3) (2) (1) درجة؛ والعكس بالنسبة للمفردات السالبة.

7. تم عرض المقياس بصورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، عددهم (13) أستاذا؛ بغرض إبداء آرائهم

وملاحظاتهم حول سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للمفردات ومدى ارتباط المفردات بالبعد الذي تندرج تحته، وتم حساب نسب الاتفاق حول كل مفردة من مفردات المقياس؛ مع الإبقاء على المفردات التي اتفق عليها (12) محكمًا أو أكثر، وعلى ضوء مقترحاتهم تم تبسيط وتعديل صياغة سبع وعشرين مفردة في المقياس قبل التحقق من خصائصه السيكومترية

الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية:

أولًا: الصدق

1- حساب صدق المفردة **(Item Validity)**

تعتمد هذه الطريقة على معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمجال أو البُعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبّعد، ويبين جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من درجة البُعد.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من درجة البُعد لمقياس المساندة الاجتماعية (ن=200)

م	مساندة الأسرة	م	مساندة الأصدقاء	م	مساندة المعلمين
1	0,761**	16	0,646**	31	0,538**
2	0,701**	17	0,762**	**32**	0,097
3	0,686**	18	0,770**	**33**	0,558**
4	0,675**	19	0,617**	**34**	0,578**
5	0,789**	20	0,175*	**35**	0,744**
6	0,628**	21	0,721**	**36**	0,720**
7	0,838**	22	0,792**	**37**	0,579**
8	0,547**	23	0,765**	**38**	0,723**
9	0,691**	24	0,108	**39**	0,679**
10	0,818**	25	0,710**	**40**	0,816**
11	0,642**	26	0,714**	**41**	0,813**
12	0,842**	27	0,629**	**42**	0,862**
13	0,035	28	0,530**	**43**	0,845**
14	0,066	29	0,529**	**44**	0,824**
15	0,518**	30	0,114	**45**	0,839**

(**) دالة عند مستوى (0,01) (*) دالة عند مستوى (0,05)

يتضح من جدول (٣): تمتع مقياس المساندة الاجتماعية بصدق مفرداته، حيث كان معامل ارتباط معظم المفردات بالبُعد الذي تنتمي إليه دال عند مستوى الدلالة (0.01)، باستثناء المفردتين (13، 14) من البعد الأول (مساندة الأسرة)، والمفردتين (24، 30) من البعد الثاني (مساندة الأصدقاء)، والمفردة (32) من البعد الثالث (مساندة المعلمين) حيث كان معامل ارتباطهم غير دال إحصائيًا، وبحذف المفردات ذات معامل الارتباط الأقل من أو يساوي (0.3) وفقًا لمحك جيلفورد وهي المفردة (20) من البعد الثاني (مساندة الاصدقاء)؛ وبالتالي يصبح إجمالي عدد مفردات المقياس الصادقة (39) مفردة.

ثانيًا: الاتساق الداخلي :**Internal Consistency**

للتحقق من الاتساق الداخلي بين مفردات المقياس تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المشاركين على كل مفردة من مفردات المقياس وكل من درجات الأبعاد الفرعية للمقياس، ومن خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل بُعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويبين جدول () قيم هذه المعاملات

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات المشاركون على مفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية (ن= 200)

البعد	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
مساندة الأسرة	1	0,810**	0,561**	8	0,628**	0,387**
	2	0,742**	0,346**	9	0,749**	0,337**
	3	0,763**	0,441**	10	0,864**	0,615**
	4	0,725**	0,509**	11	0,694**	0,495**
	5	0,835**	0,629**	12	0,890**	0,600**
	6	0,691**	0,633**	13	0,571**	0,309**
	7	0,885**	0,587**			
مساندة الأصدقاء	14	0,627**	0,391**	20	0,841**	0,668**
	15	0,757**	0,452**	21	0,811**	0,582**
	16	0,787**	0,443**	22	0,801**	0,602**
	17	0,689**	0,364**	23	0,702**	0,555**
	18	0,753**	0,534**	24	0,626**	0,582**
	19	0,802**	0,449**	25	0,621**	0,349**
مساندة المعلمين	26	0,568**	0,386**	33	0,735**	0,565**

	27	0,632**	0,653**	34	0,843**	0,603**
	28	0,632**	0,460**	35	0,849**	0,646**
	29	0,775**	0,646**	36	0,883**	0,645**
	30	0,762**	0,508**	37	0,880**	0,633**
	31	0,644**	0,417**	38	0,860**	0,676**
	32	0,768**	0,512**	39	0,863**	0,630**

(**) دالة عند مستوى الدلالة (0,01)

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية (ن= 200)

قيم معاملات الارتباط	مساندة الأسرة	مساندة الأصدقاء	مساندة المعلمين
الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية	0,803**	0,649**	0,663**

(**) دالة عند مستوى الدلالة (0,01)

ويتضح من جدولي (٦)، (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه وكذلك ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة عند مستوى (0,01)، أي أن هناك اتساق بين كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، كما أن معاملات ارتباط مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوي دلالة (0,01)، مما يشير إلى تمتع مقياس المساندة الاجتماعية بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي لمفرداته.

ثالثًا: الثبات

1- حساب ثبات المقياس بطريقتي معامل ألفا كرونباخ **Cronbach's alpha** وأميجا مكدونالد **Omega McDonald**

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس والمقياس ككل بطريقتى Omega McDonald ومعامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha بعد تطبيقه على المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٨):

جدول (٨) معاملات الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية بطريقتي **Cronbach's alpha and Omega McDonald** (ن= 200)

الأبعاد	عدد المفردات	Omega McDonald	Cronbach's alpha
مساندة الأسرة	13	0,939	0,938
مساندة الأصدقاء	12	0,925	0,924
مساندة المعلمين	14	0,947	0,946
المقياس ككل	39	0,910	0,930

يتضح من جدول (٨) أن قيمة معامل Cronbach's alpha and Omega McDonald لأبعاد المقياس جاءت جميعها مرتفعة، حيث تراوحت من (0,946:0,962) وهي تعبر عن مستوى جيد ومقبول من الثبات، وجميعها قيم أعلى من الحد الآدني المقبول لمعامل الثبات وهو (0,70) (Field, 2009))، ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية وكافة أبعاده.

2- حساب ثبات المقياس باستخدام إعادة التطبيق

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عدد (50) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.648) بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني للمقياس ككل، وتم استخراج معاملات الارتباط بين مجموع درجات العينة على كل بعد في التطبيق الأول والثاني والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك كما يوضح جدول (٩).

جدول (٩) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس المساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أبعاد المساندة الاجتماعية	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني
مساندة الأسرة	**0,576****
مساندة الأصدقاء	**0,588****
مساندة المعلمين	**0,645****

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (٩) أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لأبعاد المقياس والدرجة الكلية جاءت دالة عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، مما يعني زيادة درجة الموثوقية في ثبات المقياس ككل والأبعاد، وصلاحيته لقياس المساندة الاجتماعية.

ومما سبق يتضح تمتع مقياس المساندة الاجتماعية بخصائص سيكومترية مقبولة من حيث الصدق والاتساق الداخلي والثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

ثانيا: مقياس الشعور بالذات: (إعداد: Scheier2013,) (تعريب الباحثة)

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الى قياس مستوى الشعور بالذات لدى طلاب المرحلة الثانوية

وصف المقياس:

يتكون من 22 فقرة موزعه على ثلاثة أبعاد هي الشعور بالذات الخاص والشعور بالذات العام والقلق الاجتماعي وأمام كل فقرة تدريج رباعي وفق طريقة ليكرت وهي (تنطبق تماما، تنطبق غالبا، تنطبق نادرا، لا تنطبق مطلقا) وبناءعلى هذه البدائل فإن طريقة التصحيح لها تأخذ الأوزان التالية (4 ،3 ،2 ، 1)على التوالي.

وقامت الباحثة بتعريب المقياس وعرضه على مختص في اللغة الإنجليزية للتأكد من صحة الترجمة، وعلى (٥) من خبراء علم النفس للتأكد من المعنى النفسي للمفردة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أعد هذا المقياس (Scheier and Carver :2013) ويهدف إلى قياس الشعور بالذات، ويتكون من 22 مفردة تقيس ثلاثة أبعاد أبعاد يوضحها جدول (١٠):

جدول (١٠) أبعاد مقياس الشعور بالذات

البعد	الشعور بالذات الخاص	الشعور بالذات العام	القلق الاجتماعي
عدد العبارات	**9**	**7**	**8**
أرقام العبارات	**1: 9**	**10: 16**	**17: 22**

أشار معد المقياس إلى تمتعه بخصائص سيكومترية جيدة، حيث تحقق من صدق البناء باستخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Principal Component والتدوير المتعامد بالفاريماكس Varimax، وكشفت النتائج المستخدمة من البيانات عن تشبع مقياس الشعور بالذات بثلاثة عوامل ، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق، حيث بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد (0,75، 0,84، 0,79) على الترتيب، كما بلغت قيمة الثبات بطريقة إعادة التطبيق (0,76، 0,74، 0,77) للأبعاد على الترتيب. وقامت الباحثة الحالية بتعريب المقياس وعرضه على المحكمين للحكم على مدي مطابقة ترجمة عبارات المقياس للغة العربية مع معناها باللغة الانجليزية. وتم التحقق من كفاءته السيكومترية بتطبيقه على عدد (200) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية، وذلك كما يلي:

أولًا: حساب صدق المفردة (**Item Validity**)

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المفردة والتي تعتمد على معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمجال أو البُعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبُعد لمقياس الشعور بالذات، ويبين جدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من درجة البُعد لمقياس الشعور بالذات.

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من درجة البُعد لمقياس الشعور بالذات (ن=200)

م	الشعور بالذات الخاص	م	الشعور بالذات العام	م	القلق الاجتماعي
1	0,484**	10	0,645**	17	0,472**
2	0,649**	11	0,484**	**18**	0,552**
3	0,414**	12	0,561**	**19**	0,427**
4	0,629**	13	0,656**	**20**	0,422**
5	0,572**	14	0,343**	**21**	0,718**
6	0,534**	15	0,468**	**22**	0,563**
7	0,651**	16	0,333**		
8	0,549**				
9	0,303**				

(**) دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول السابق تمتع مقياس الشعور بالذات بصدق مفرداته، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من مجموع درجات البعد دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على صدق المقياس.

ثانيًا: الاتساق الداخلي :**Internal Consistency**

تم التحقق الاتساق الداخلي بين مفردات المقياس من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المشاركين على كل مفردة من مفردات المقياس وكل من درجات الأبعاد الفرعية للمقياس، ومن خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس الشعور بالذات، ودرجة كل بُعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لمقياس الشعور بالذات، ويبين جدولي (12)، (13) التالي قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالذات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين أبعاد مقياس الشعور بالذات والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات المشاركون على مفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالذات (ن= 200)

البعد	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الشعور بالذات الخاص	1	0,582**	0,637**	6	0,657**	0,528**
	2	0,737**	0,651**	7	0,748**	0,582**
	3	0,560**	0,449**	8	0,661**	0,595**
	4	0,729**	0,616**	9	0,479**	0,408**
	5	0,680**	0,556**			
الشعور بالذات العام	10	0,770**	0,570**	14	0,504**	0,531**
	11	0,628**	0,582**	15	0,646**	0,437**
	12	0,715**	0,567**	16	0,489**	0,636**
	13	0,781**	0,556**			
القلق الاجتماعي	17	0,648**	0,489**	21	0,819**	0,623**
	18	0,701**	0,520**	22	0,714**	0,635**
	19	0,627**	0,503**			
	20	0,628**	0,532**			

(**) دالة عند مستوى الدلالة (0,01)

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالذات

قيم معاملات الارتباط	الشعور بالذات الخاص	الشعور بالذات العام	القلق الاجتماعي
الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالذات	0,854**	0,837**	0,800**

(**) دالة عند مستوى الدلالة (0,01)

ويتضح من جدولي (١٢)، (١٣) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه وكذلك ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس الشعور بالذات كانت جميعها دالة عند مستوى (0,01)، أي أن هناك اتساق بين كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، كما أن معاملات ارتباط مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوي دلالة (0,01)، مما يشير إلى تمتع مقياس الشعور بالذات بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي لمفرداته.

ثالثًا: الثبات

1- حساب ثبات المقياس بطريقتي معامل ألفا كرونباخ **Cronbach's alpha** وأميجا مكدونالد **Omega McDonald**

تم التحقق من ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس والمقياس ككل بطريقتى Omega McDonald ومعامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha بعد تطبيقه على المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٤):

جدول (١٤) معاملات الثبات لمقياس الشعور بالذات بطريقتي **Cronbach's alpha and Omega McDonald** (ن= 200)

الأبعاد	عدد المفردات	Omega McDonald	Cronbach's alpha
الشعور بالذات الخاص	**9**	**0,820**	**0,822**
الشعور بالذات العام	**7**	**0,777**	**0,777**
القلق الاجتماعي	**6**	**0,771**	**0,774**
المقياس ككل	**22**	**0,889**	**0,879**

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة معامل Cronbach's alpha and Omega McDonald لأبعاد المقياس جاءت جميعها مرتفعة، حيث تراوحت من (0,771) إلى (0,820) بطريقة Omega McDonald، وتراوح ما بين (0,774) إلى (0,822) بطريقة Cronbach's alpha وهى تعبر عن مستوى جيد ومرضي من الثبات، وجميعها قيم أعلى من الحد الآدني المقبول لمعامل الثبات وهو (0,70) (Field, 2009))، ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس الشعور بالذات وكافة أبعاده.

ومما سبق يتضح تمتع مقياس الشعور بالذات بخصائص سيكومترية مقبولة من حيث الصدق والاتساق الداخلي والثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

ثالثا: مقياس الصمود النفسي: (إعداد :إيمان سرميني٢٠١٥)

هدف المقياس

هدف المقياس إلى قياس مستوى الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

وصف المقياس:

يتكون من 79 فقرة موزعة على سبعة ابعاد هي (الكفاءة الشخصية، وحل المشكلات، والمرونة، وإدارة العواطف، التفاؤل، العلاقات الاجتماعية، والإيمان) أمام كل فقرة تد ريج رباعي وفق طريقة ليكرت وهي (دائما–غالبا–نادرا–أبدا) وبناءعلى هذه البدائل فإن طريقة التصحيح لها تأخذ الأوزان التالية(4 ،3 ،2 ، 1)على التوالي.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولًا: الصدق الظاهري:

قامت معدة المقياس بعرضه على مجموعة من أساتذة وخبراء علم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية، وعليه تم حذف المفردات التي لم يتفق عليها عدد من المحكمين، والتي بلغت (17) مفردة، وتم الإبقاء على المفردات التي اتفق عليها السادة المحكمين، وتراوحت نسب الاتفاق على صلاحية مفردات المقياس بين (80–100%) وذلك بعد تعديل بعض المفردات في ضوء مقترحات وآراء المحكمين.

ثانيًا: الاتساق الداخلى:

قامت معدة المقياس بحساب معامل الارتباط بين مفردات المقياس والأبعاد التي تنتمي إليها، كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض وكذلك بالدرجة الكلية، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين (0.22، 0.74) وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على قوة العلاقة بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه.

وقامت الباحثة الحالية بالتحقق من الاتساق الداخلى للمقياس بتطبيقه على مجموعة حساب الخصائص السيكومترية البالغ عددهم (200) طالبًا وطالبة بالصف الثاني الثانوي (الشهيد الرائد محمد نجا الثانوية بنات ومعهد بنين عمر بن عبد العزيز ومعهد فتيات عمر بن عبد العزيز) بإدارة مطروح التعلمية وذلك لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه مضافًا إليها درجة المفردة وبين المفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويبين جدول (١٥) قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه (ن=200)

البعد	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الكفاءة الشخصية	1	0,562**	0,474**	50	0,551**	0,382**
	8	0,494**	0,341**	57	0,453**	0,391**
	15	0,517**	0,441**	63	0,488**	0,338**
	22	0,671**	0,465**	69	0,605**	0,788**
	29	0,592**	0,445**	73	0,585**	0,446**
	36	0,487**	0,408**	77	0,508**	0,379**
	43	0,588**	0,378**	–	-----	-----

حل المشكلات	2	0,472**	0,379**	37	0,539**	0,455**
	9	0,543**	0,369**	44	0,522**	0,455**
	16	0,484**	0,346**	51	0,676**	0,503**
	23	0,610**	0,558**	58	0,496**	0,444**
	30	0,546**	0,349**	64	0,608**	0,459**
المرونة	3	0,822**	0,506**	52	0,426**	0,374**
	10	0,447**	0,444**	59	0,622**	0,432**
	17	0,766**	0,503**	65	0,736**	0,497**
	24	0,776**	0,513**	70	0,683**	0,419**
	31	0,716**	0,449**	74	0,713**	0,460**
	38	0,712**	0,476**	78	0,658**	0,415**
	45	0,514**	0,547**	79	0,388**	0,536**
إدارة العواطف	4	0,665**	0,282**	39	0,496**	0,434**
	11	0,717**	0,385**	46	0,586**	0,306**
	18	0,679**	0,310**	53	0,650**	0,294**
	25	0,588**	0,258**	60	0,587**	0,314**
	32	0,688**	0,342**	66	0,526**	0,302**
تفاؤل	5	0,703**	0,549**	33	0,568**	0,401**
	12	0,771**	0,435**	40	0,729**	0,365**
	19	0,590**	0,456**	47	0,726**	0,368**
	26	0,623**	0,421**	54	0,729**	0,451**
علاقات اجتماعية	6	0,616**	0,500**	48	0,569**	0,476**
	13	0,461**	0,387**	55	0,507**	0,320**
	20	0,655**	0,407**	61	0,451**	0,389**
	27	0,632**	0,333**	67	0,620**	0,473**
	34	0,514**	0,463**	71	0,642**	0,494**
	41	0,514**	0,368**	75	0,687**	0,640**
الإيمان	7	0,578**	0,626**	49	0,563**	0,378**
	14	0,529**	0,252**	56	0,573**	0,386**
	21	0,553**	0,391**	62	0,563**	0,472**
	28	0,504**	0,456**	68	0,486**	0,322**
	35	0,609**	0,679**	72	0,532**	0,484**

	42	0,509**	0,465**	76	0,611**	0,320**

(**) دالة عند مستوى (0.01)

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي (ن= 200).

قيم معاملات الارتباط	الكفاءة الشخصية	حل المشكلات	المرونة	إدارة العواطف	التفاؤل	العلاقات الاجتماعية	الإيمان
الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي	0.762**	0.790**	0.725**	0.527**	0.632**	0.744**	0.734**

(**) دالة عند مستوى (0.01)

ويتضح من جدولي (١٥)، (١٦) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه وكذلك ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي كانت جميعها دالة عند مستوى (0,01)، أي أن هناك اتساق بين كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، كما أن معاملات ارتباط مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوي دلالة (0,01)، مما يشير إلى تمتع مقياس الصمود النفسي بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي لمفرداته.

حساب ثبات المقياس:

تحققت معدة المقياس من ثباته باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.93)، كما قامت بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس باستخدام معادلة Spearman–Brown (0.89)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

وقامت الباحثة الحالية بالتحقق من ثبات مقياس في الدراسة الحالية وفقًا بطريقتى Omega McDonald ومعامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha ، حيث تم تطبيق المقياس على عدد (200) طالبًا وطالبة بالصف الثاني الثانوي (مدرسة محمد نجا الثانوية بنات– ومعهد عمرو بن عبد العزيز بنات – معهد عمر بن عبد العزيز بنين) بإدارة مطروح التعلمية، وبلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.928)، كما بلغت قيمة معامل أوميجا مكدونالد للمقياس ككل (0,952) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة، كما تم حساب معامل الثبات المقياس لكل بعد من أبعاد المقياس، ويعرض جدول (١٧) معاملات ثبات أبعاد مقياس الصمود النفسي كالتالي:

جدول (١٧) معاملات ثبات أبعاد مقياس الصمود النفسي (ن= 200)

الأبعاد	عدد المفردات	Omega McDonald	Cronbach's alpha
الكفاءة الشخصية	13	0,789	0,797
حل المشكلات	10	0,730	0,735

المرونة	**14**	**0,889**	**0,889**
إدارة العواطف	**10**	**0,818**	**0,820**
التفاؤل	**8**	**0,832**	**0,833**
العلاقات الاجتماعية	**12**	**0,799**	**0,806**
الإيمان	**12**	**0,758**	**0,772**

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة معامل Cronbach's alpha and Omega McDonald لأبعاد المقياس جاءت جميعها مرتفعة، حيث تراوحت من (0,730) إلى (0,889) بطريقة Omega McDonald، وتراوحت ما بين (0,735) إلى (0,889) بطريقة Cronbach's alpha وهى تعبر عن مستوى جيد ومرضي من الثبات، وجميعها قيم أعلى من الحد الآدني المقبول لمعامل الثبات وهو (0,70) (Field, 2009))، ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس الصمود النفسي وكافة أبعاده.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

اختبار الفرض الأول: " يمكن التنبؤ بالصمود النفسي تنبؤًا دالًا إحصائيًا بمعلومية الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة "

أولًا: التحقق من إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من الدرجة الكلية لمتغيري الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Enter Regression لمعرفة إسهام الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالصمود النفسي، وجدول (١٨) يوضح دلالة التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

جدول (١٨) دلالة التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة

المتغير المتنبئ به	المتغير المنبئ	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الصمود النفسي	الشعور بالذات	الانحدار	222,788	1	222,788	0,457	0,500 غير دالة
		البواقي	224910,137	461	487,874		
		المجموع	225132,924	462			

المساندة الاجتماعية	الانحدار	7455,446	1	7455,346		
	البواقي	217677,579	461	472,187	15,789**	0,01 دالة
	المجموع	225132,924	462			

يتضح من جدول (١٨) وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى (0,01) للدرجة الكلية لمتغير المساندة الاجتماعية على درجات المتغير التابع (الدرجة الكلية للصمود النفسي) لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، حيث بلغت قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية المساندة الإجتماعية بلغت (15,789) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01). بينما لم يكن هناك تأثير دال إحصائيًا لمتغير الشعور بالذات على درجات المتغير التابع (الدرجة الكلية للصمود النفسي) لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية الشعور بالذات بلغت (0,457) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، ويوضح الجدول (19) نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة قيم التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية:

جدول (١٩) نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة

المتغير المتنبئ به	المتغير المنبئ	"ر"	"ر2"	"ر2" النموذج	قيمة الثابت	B	Beta	"ت" ودلالتها
الصمود النفسي	الشعور بالذات	0,031	0,001	0,001-	221,940	0,089	0,031	0,500
	المساندة الاجتماعية	0,182	0,033	0,031	203,562	0,221	0,182	3,973**

يتضح من جدول (١٩) أن متغير الشعور بالذات لا يتنبأ بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، على عكس متغير المساندة الاجتماعية الذي يمكنه التنبؤ بالصمود النفسي حيث يفسر (3%) من التباين الكلي للصمود النفسي، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (15,789) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01)، وهذا يعني أيضا أن متغير (المساندة الإجتماعية) يفسر (3%) من (التباين) التغيرات التي تحدث في متغير (الصمود النفسي)، والباقي يرجع إلى عوامل أخري ربما تتعلق بالخصائص الشخصية بالطلاب وقدرتهم العقلية وبعض جوانبهم الانفعالية والاجتماعية فضلًا عن العوامل المرتبطة بالسياق البيئي المحيط. وفي ضوء ذلك أمكن صياغة

معادلة الانحدار والتي تعبر عن العلاقة الخطية بين الدرجة الكلية للصمود النفسي كمتغير تابع والدرجة الكلية للمساندة الإجتماعية كمتغير مستقل على النحو التالي: –

الصمود النفسي = 203,562 + 0,221 (المساندة الاجتماعية)

ثانيًا: التحقق من إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من أبعاد متغيري الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية

أجرت الباحثة تحليل الانحدار بطريقة Stepwise–Regression للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث أعتبر أبعاد الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية هي المتغيرات المنبئة (المستقلة)، ودرجة الصمود النفسي هي المتغير المتنبأ به (التابع)، وذلك للوقوف على قدرة نماذج أبعاد الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالصمود النفسي تنبؤًا دالًا، وجدول () يوضح دلالة التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية أبعاد الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية

جدول (٢٠) دلالة التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية أبعاد متغيري الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة

المتغير	النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2
الصمود النفسي	الأول	الانحدار	10950,139	1	10950,139	23,569**	0,01 دالة	0,05
		البواقي	214182,785	461	464,605			
		المجموع	225132,924	462				
	الثاني	الانحدار	15948,613	2	7974,306	17,536**	0,01 دالة	0,07
		البواقي	209184,311	460	454,749			
		المجموع	225132,924	462				
	الثالث	الانحدار	18645,967	3	6215,322	13,816**	0,01 دالة	0,08
		البواقي	206486,957	459	449,863			
		المجموع	225132,924	462				
	الثاني	الانحدار	22255,396	4	5563,849	12,560**	0,01 دالة	009
		البواقي	202877,529	958	442,964			
		المجموع	225132,924	462				

يتضح من جدول (٢٠) أن نسب التباين المفسر الذي يرجع لتأثير أبعاد متغيري الشعور بالذات والمساندة الإجتماعية في الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بلغ (5%، 7%،

8%، 9%) على الترتيب، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين لهذين العاملين والبالغ قيمتها (23,569، 17,536، 13,816، 12,560) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01)؛ مما يوضح أهمية هذه العوامل في تحقيق الصمود النفسي بالرغم من ضعف أسهامها في الصمود النفسي، وربما يرجع باقي التباين غير المفسر (95%، 93%، 92%، 91%) إلى تأثير عوامل أخري ربما ترتبط بالبيئة الدراسية التي ينتمي إليها الطلاب، أو طبيعة أسرهم وطرق معيشتهم ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي وأساليب التنشئة الأسرية، وربما تتعلق ببعض الخصائص الاجتماعية والانفعالية للطلاب، بالإضافة للعوامل المرتبطة بالسياق البيئي والثقافي والحضاري للطلاب، وسيتم ذكر بعض العوامل التي من الممكن أن تكون أثرت في هذه النتائج في مناقشة النتائج.

ولمعرفة العوامل المؤثرة وتحديد الآثار النسبية لأبعاد متغيري الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية في قدرتها على التنبؤ بالمتغير التابع (الصمود النفسي)؛ تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار المتعدد التدريجي وحساب قيمة (بيتا Beta) لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار، ويوضح جدول (٢١) نتائج ذلك:

جدول (٢١) نتائج تحليل الانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين أبعاد متغيري الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للصمود النفسي (ن= 462)

النموذج	المتغير المستقل	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" ودلالتها
الدرجة الكلية الصمود النفسي					
الأول	الثابت	204.536	4.949		41.325**
	مساندة الأسرة	0,587	0.121	0.221	4.855**
الثاني	الثابت	182.633	8.223		22.209**
	مساندة الأسرة	0,534	0.121	0,201	4.428**
	الشعور بالذات الخاص	0,813	0.245	0.150	3.315**
الثالث	الثابت	196.804	10.020		19.642**
	مساندة الأسرة	0,485	0.122	0,183	3.994**
	الشعور بالذات الخاص	0,828	0.255	0.153	3.393**

النموذج	المتغير المستقل	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" ودلالتها
	القلق الاجتماعي	−0,692	0,283	−0,111	−2,449**
	الثابت	191.111	10,140		18,846**
	مساندة الأسرة	0,469	0,121	0,176	3,887**
الرابع	الشعور بالذات الخاص	0,633	0,252	0,117	2,517*
	القلق الاجتماعي	−0,900	0,290	−0,144	−3,108**
	الشعور بالذات العام	0,764	0,268	0,136	2,855**

(**) دالة عند مستوى (0,01) (*) دالة عند مستوى (0,05)

يتضح من جدول (٢١) أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أو التدريجي أسفرت عن وجود أربعة أبعاد أسهموا إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بالصمود النفسي وهما (مساندة الأسرة، الشعور بالذات الخاص، القلق الاجتماعي، الشعور بالذات العام)، كما يتضح أن هذه الأبعاد تسهم بنسبة (9%) في تباين الصمود النفسي وأن أكثر الأبعاد إسهامًا هو بعد مساندة الأسرة كأحد أبعاد متغير المساندة الإجتماعية، يليه بعد الشعور بالذات الخاص كأحد أبعاد متغير الشعور بالذات، يليه بعد القلق الاجتماعي كأحد أبعاد متغير الشعور بالذات ، يليه بعد الشعور بالذات العام كأحد أبعاد متغير الشعور بالذات، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

الصمود النفسي = 191,111 + 0,469 (مساندة الأسرة) + 0,633 (الشعور بالذات الخاص) – 0,900 (القلق الاجتماعي) + 0,764 (الشعور بالذات العام)

يتضح من نتائج جدول (١٨)أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للشعور بالذات بأبعاده (الشعور بالذات الخاص، القلق الاجتماعي، الشعور بالذات العام) و الدرجة الكلية للصمود النفسي بأبعاده (الكفاءة الشخصية، وحل المشكلات، والمرونة، وإدارة العواطف، والتفاؤل، والعلاقات الاجتماعية، والإيمان) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمحافظة مطروح

وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع بعض الدراسات التي تناولت علاقة الذات بالصمود النفسي مثل دراسة هشام النرش(٢٠٢٢) التي تناولت فاعلية برنامج تدريبي قائم على أبعاد فاعلية الذات

في تحسين الصمود النفسي ودراسة الوليد فارح (٢٠٢٣)التي أسفرت عن وجود ارتباط موجب دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) بين تقدير الذات والصمود النفسي.

ومن المنطقي أن تكون هذه النتيجة في ظل التغيرات السريعة والظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تحيط بهؤلاء الطلاب وفي حدود اطلاع الباحثة لم تجد دراسات سابقة تناولت علاقة مفهوم الشعور بالذات بالصمود النفسي لطلاب المرحلة الثانوية.

ويتضح من نتائج جدول (٢٠)أنه توجد علاقة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية بأبعادها الثلاثة (مساندة الأسرة، مساندة الأصدقاء، مساندة المعلمين) و الدرجة الكلية للصمود النفسي بأبعاده (الكفاءة الشخصية، وحل المشكلات، والمرونة، وإدارة العواطف، والتفاؤل، والعلاقات الاجتماعية، والايمان) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمحافظة مطروح ؛ وهو ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تسهم المساندة الاجتماعية في التنبؤ بالصمود النفسي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زياد بن طالب (2021) ودراسةهدير احمد(2023) التي أشارت إلى أن المساندة الاجتماعية يمكن لها التنبؤ بالصمود النفسي حيث يوجد بينهما ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) .

ويتضح من نتائج جدول (١٩)أن المساندة الإجتماعية تسهم في التنبؤ بالصمود النفسي لدى هؤلاء الطلاب ولكن اسهام ضعيف نسبيا وذلك قد يرجع إلى انخفاض درجات الطلاب في بعض أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية كبعد مساندة الاصدقاء وبعد مساندة المعلمين وهذا قد يرجع الى ما تفرضه البيئة المحيطة بهؤلاء الطلاب من وسائل الاتصال السريع والتكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي حيث يتوجه الطلاب الآن إلى الغياب المدرسي والتوجه الى المنصات التعليمية وتكوين صداقات على فيسبوك مما يشعرهم إلى عدم الحاجة أو طلب الدعم من الأصدقاء أو المدرسين.

ويتضح من النتائج أن بعد الأسرة هو أكثر الأبعاد إسهاما في الصمود النفسي بينما يأتي بعد الشعور بالذات الخاص في المركز الثاني يليه بعد القلق الاجتماعي يلي بعد الشعور بالذات

العام وتشير هذه النتيجة الى أهمية دور ودعم الأسرة والوالدين في الصحة النفسية خاصة للطالب المراهق

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ولاء يوسف(2022) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدعم الأسري ومستوى المناعة النفسية لدى طلاب التعليم الثانوي.

وتكون هذه النتيجة منطقية فدعم الأسرة المستمر واهتمامها بالطالب لاسيما في مرحلة المراهقة (مرحلة الثانوية) تعزز من قدرته على مواجهه التحديات والضغوط والمشكلات النفسية والأكاديمية وتعمل على تحسين صحته النفسية.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

اختبار الفرض الثاني: " يمكن التنبؤ بالصمود النفسي تنبؤًا دالًا إحصائيًا بمعلومية الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية "

أولًا: التحقق من إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من الدرجة الكلية لمتغيري الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Enter Regression لمعرفة إسهام الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالصمود النفسي، وجدول () يوضح دلالة التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية:

جدول (٢٢) دلالة التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

المتغير المتنبئ به	المتغير المنبئ	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الصمود النفسي	الشعور بالذات	الانحدار	180,288	1	180,288	0,437	0,509 غير دالة
		البواقي	151873,185	368	412,699		

	المجموع	152053,463	369			
المساندة الاجتماعية	الانحدار	15892,702	1	15892,702	42,953**	0,01 دالة
	البواقي	136160,771	368	370,002		
	المجموع	152053,473	369			

يتضح من جدول (٢٢) وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى (0,01) للدرجة الكلية لمتغير الشعور بالذات على درجات المتغير التابع (الدرجة الكلية للصمود النفسي) لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية المساندة الاجتماعية بلغت (42,953) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01). بينما لم يكن هناك تأثير دال إحصائيًا لمتغير الشعور بالذات على درجات المتغير التابع (الدرجة الكلية للصمود النفسي) لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، حيث بلغت قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية الشعور بالذات بلغت (0,437) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، ويوضح الجدول () نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة قيم التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية:

جدول (٢٣) نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

المتغير المتنبئ به	المتغير المنبئ	"ر"	"ر2"	"ر2" النموذج	قيمة الثابت	B	Beta	"ت" ودلالتها
الصمود النفسي	الشعور بالذات	0,034	0,001	0,002-	234,306	-0,079	-0,034	0,509
	المساندة الاجتماعية	0,323	0,105	0,102	186,149	0,382	0,323	6,554**

يتضح من جدول (٢٣) أن متغير الشعور بالذات لا يتنبأ بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، على عكس متغير المساندة الاجتماعية الذي يمكنه التنبؤ بالصمود النفسي حيث يفسر (11%) من التباين الكلي للصمود النفسي، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (42,953) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01)، وهذا يعني أيضا أن متغير (المساندة الاجتماعية) يفسر (11%) من (التباين) التغيرات التي تحدث في متغير (الصمود النفسي)، والباقي يرجع إلى عوامل أخري ربما تتعلق بالخصائص الشخصية بالطلاب وقدرتهم العقلية وبعض جوانبهم الانفعالية

والاجتماعية فضلًا عن العوامل المرتبطة بالسياق البيئي المحيط. وفي ضوء ذلك أمكن صياغة معادلة الانحدار والتي تعبر عن العلاقة الخطية بين الدرجة الكلية للصمود النفسي كمتغير تابع والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية كمتغير مستقل على النحو التالي: –

الصمود النفسي = 186,149 + 0,382 (المساندة الاجتماعية)

ثانيًا: التحقق من إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من أبعاد متغيري الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية

أجرت الباحثة تحليل الانحدار بطريقة Stepwise–Regression للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث أعتبر أبعاد الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية هي المتغيرات المنبئة (المستقلة)، ودرجة الصمود النفسي هي المتغير المتنبأ به (التابع)، وذلك للوقوف على قدرة نماذج أبعاد الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالصمود النفسي تنبؤًا دالًا، وجدول () يوضح دلالة التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية أبعاد الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية

جدول (٢٤) دلالة التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية أبعاد متغيري الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

المتغير	النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2
الصمود النفسي	الأول	الانحدار	13536,997	1	13536,997	35,964**	0,01 دالة	0,09
		البواقي	138516,476	368	376,403			
		المجموع	152053,473	369				
	الثاني	الانحدار	17072,020	2	8536,010	23,208**	0,01 دالة	0,11
		البواقي	134981,453	367	367,797			
		المجموع	152053,473	369				

يتضح من جدول (٢٤) أن نسب التباين المفسر الذي يرجع لتأثير أبعاد متغيري الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية في الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بلغ (9%، 11%) على الترتيب، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين لهذين العاملين والبالغ قيمتها (35,964، 23,208) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01)؛ مما يوضح أهمية هذه العوامل في تحقيق الصمود النفسي بالرغم من ضعف أساهمها في الصمود النفسي، وربما يرجع باقي التباين غير المفسر (91%، 89%) إلى تأثير عوامل أخري ربما ترتبط بالبيئة الدراسية التي ينتمي إليها

الطلاب، أو طبيعة أسرهم وطرق معيشتهم ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي وأساليب التنشئة الأسرية، وربما تتعلق ببعض الخصائص الاجتماعية والانفعالية للطلاب، بالإضافة للعوامل المرتبطة بالسياق البيئي والثقافي والحضاري للطلاب، وسيتم ذكر بعض العوامل التي من الممكن أن تكون أثرت في هذه النتائج في مناقشة النتائج.

ولمعرفة العوامل المؤثرة وتحديد الآثار النسبية لأبعاد متغيري الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية في قدرتها على التنبؤ بالمتغير التابع (الصمود النفسي)؛ تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار المتعدد التدريجي وحساب قيمة (بيتا Beta) لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار، ويوضح جدول (٢٥) نتائج ذلك:

جدول (٢٥) نتائج تحليل الانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين أبعاد متغيري الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للصمود النفسي (ن= 370)

النموذج	المتغير المستقل	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" ودلالتها
الدرجة الكلية الصمود النفسي					
الأول	الثابت	197.236	5.429		36.327**
	مساندة الأسرة	0,795	0.133	0.298	5.997**
الثاني	الثابت	185.664	6.537		28.400**
	مساندة الأسرة	0,631	0.141	0,237	4.467**
	مساندة الأصدقاء	0,510	0.165	0.164	3.100**

(**) دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من جدول (٢٥) أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أو التدريجي أسفرت عن وجود بعدين أسهما إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بالصمود النفسي وهما (مساندة الأسرة، مساندة الأصدقاء)، كما يتضح أن هذه الأبعاد تسهم بنسبة (11%) في تباين الصمود النفسي وأن أكثر الأبعاد إسهامًا هو بعد مساندة الأسرة كأحد أبعاد متغير المساندة الاجتماعية، يليه بعد مساندة الأصدقاء كأحد أبعاد متغير المساندة الاجتماعية، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

الصمود النفسي = 185,664 + 0,631 (مساندة الأسرة) + 0,510 (مساندة الاصدقاء)

يتضح من نتائج جدول (٢٢)،(٢٣)أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للشعور بالذات بأبعاده (الشعور بالذات الخاص، القلق الاجتماعي، الشعور بالذات العام) و الدرجة الكلية للصمود النفسي بأبعاده (الكفاءة الشخصية، وحل المشكلات، والمرونة، وإدارة العواطف، والتفاؤل، والعلاقات الاجتماعية، والايمان) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري بمحافظة مطروح فالشعور بالذات لا يسهم في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري بمحافظة مطروح ولم تجد الباحثة في حدود اطلاعها على دراسات وبحوث سابقة تناولت العلاقة بين الشعور بالذات والصمود النفسي أو المساندة الاجتماعية والصمود النفسي لطلاب الثانوي الأزهري.

ويتضح من نتائج جدول (٢٤)أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين أي بعد من أبعاد الشعور بالذات وأبعاد الصمود النفسي ويكون بعد القلق الاجتماعي للشعور بالذات هو بعد سلبي أي ان الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة في بعد القلق الاجتماعي يكون لديهم مستوى منخفض من الصمود النفسي. وهذه النتيجة منطقية حيث يميل طلاب الثانوي الأزهري إلى التفكير العقلاني لما يدرسونه من مواد شرعية بجانب المواد الأخرى والتي تجعلهم لا يهتمون بالشعور بالذات فهم يتجهون إلى التفكير العقلاني. وتتفق هذه النتائج مع دراسة جبران عاقل(2015) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)بين الشعور بالذات الخاص والعام والأفكار اللاعقلانية لطلاب الثانوي.

ويتضح من نتائج جدول (٢٤)أنه توجد علاقة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية بأبعادها الثلاثة (مساندة الأسرة، مساندة الأصدقاء، مساندة المعلمين) و الدرجة الكلية للصمود النفسي بأبعاده (الكفاءة الشخصية، وحل المشكلات، والمرونة، وإدارة العواطف، والتفاؤل، والعلاقات الاجتماعية، والايمان) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري بمحافظة مطروح ؛ وهو ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تسهم المساندة الاجتماعية في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب الثانوي الأزهري.

ويتضح من نتائج جدول (٢٣)أن يسهم بعد مساندة الأسرة ثم بعد مسانده الاصدقاء للمساندة الاجتماعية في الصمود النفسي لطلاب الثانوي الأزهري. وبالتالي تسهم المساندة الاجتماعية لطلاب الثانوي الأزهري بدرجه أكبر من الاسهام في الصمود النفسي لطلاب الثانوي العام حيث يسهم بعد مساندة الأسرة يليه مساندة الاصدقاء بينما يشترك طلاب الثانوي العام والثانوي الأزهري

في ارتفاع الدرجات في بعد مساندة الأسرة وكذلك إنخفاض الدرجات في بعد مساندة المعلمين وهذا قد يرجع كما ذكرنا سابقا إلى توجه الطلاب إلى الغياب المدرسي والتوجه إلى المنصات التعليمية.

وتكون هذه النتيجة منطقية لأن كل من طالب الثانوي العام والأزهري يحتاج إلى مساندة الأسرة أولا في هذه المرحلة الصعبة فيكون هو البعد الاكثر إسهاما في الصمود النفسي. وأيضا كل من طالب الثانوي العام الازهر يتجه إلى الغياب المدرسي والتوجه إلى اليوتيوب والمنصات التعليمية مما أضعف ذلك من دور المعلم داخل الفصل وأدى إلى إنخفاض درجات بعد مساندة المعلمين.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

اختبار الفرض الثالث والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب وفقًا لمتغير الثانوية (العامة/ الأزهرية) على مقياس الصمود النفسي وأبعاده "

ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت الباحثة قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين طلاب الثانوية العامة وطلاب الثانوية الأزهرية على مقياس الصمود النفسي وأبعاده الفرعية

ويوضح جدول (٢٦) قيمة اختبار "ت" T-test ودلالته الإحصائية بين طلاب الثانوية العامة وطلاب الثانوية الأزهرية على مقياس الصمود النفسي وأبعاده الفرعية

جدول (٢٦) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب الثانوية العامة وطلاب الثانوية الأزهرية في مقياس الصمود النفسي وأبعاده الفرعية (ن= 833)

أبعاد الصمود النفسي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الكفاءة الشخصية	العام	**463**	**36,97**	**5,44**	**1,938**	0,053 غير دالة
	الأزهر	**370**	**37,68**	**5,03**		
حل المشكلات	العام	**463**	**30,35**	**3,99**	**1,313**	**0,189** غير دالة
	الأزهر	**370**	**30,72**	**4,21**		
المرونة	العام	**463**	**39,43**	**4,13**	**0,158**	**0,875** غير دالة
	الأزهر	**370**	**39,48**	**4,22**		
إدارة العواطف	العام	**463**	**25,40**	**4,22**	**0,966**	**0,334** غير دالة
	الأزهر	**370**	**25,10**	**4,74**		

التفاؤل	العام	463	23,30	3,97	0,278	0,781 غير دالة
	الأزهر	370	23,38	3,86		
العلاقات الاجتماعية	العام	463	35,67	4,28	0,670	0,503 غير دالة
	الأزهر	370	35,47	4,01		
الإيمان	العام	463	36,95	4,23	1,597	0,111 غير دالة
	الأزهر	370	37,40	3,80		
الدرجة الكلية	العام	463	228,07	22,08	0,783	0,434 غير دالة
	الأزهر	370	229,23	20,30		

يتضح من جدول (٢٦) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05)، حيث بلغ متوسط طلاب الثانوية العامة (228,07) في الدرجة الكلية للصمود النفسي، بينما بلغ متوسط درجات طلاب الثانوية الأزهرية (229,23)، وأن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (0,783) وهي قيمة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى (0,05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الثانوية العامة وطلاب الثانوية الأزهرية في متغير الصمود النفسي وأبعاده الفرعية.

ويتضح من نتائج جدول (٢٦)أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي لكل من طلاب الثانوي العام وطلاب الثانوي الأزهري حيث حيث يتفقان معا في الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية لانتماءهم لنفس البيئة ونفس العادات والتقاليد و بالنسبة للبيئة التعليمية فأصبح الآن يوجد تقارب كبير بين طلاب الثانوي العام وطلاب الثانوي الأزهري حيث يدرس طالب الثانوي الأزهري نفس مقررات الثانوي العام وبالتالي يتفقان معا في معاناتهم من الضغوط المتعلقة بالمشكلات الدراسية على سبيل المثال المشكلات المتعلقة بتعديل المواد الدراسية حيث تطبق التعديلات التي تقرها وزارة التربية والتعليم على المواد الثقافية التي يدرسها طلاب الثانوي الأزهري كالعلوم بفروعها والرياضيات واللغات والتربية الفنية والحاسب الألي والجغرافيا والتاريخ والفلسفة.

وتكون هذه النتيجة منطقية فمن داخل عمل الباحثة كمعلمة لطلاب الثانوي يشعر طلاب الثانوي العام والأزهر تجاه نظام البكالوريا الجديد المقترح بالقلق والخوف والتوتر بالإضافة إلى عدم الموافقة عليه من قبل معلمي المرحلة الثانوية وهذا ما يزيد عليهم من أعباء وضغوط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الدسوقي (٢٠٢٥) التي أسفرت عن وجود تباين بين الموافقة من قبل أساتذة مراكز البحوث التربوية على هذا المقترح وعدم الموافقة من قبل معلمي المرحلة الثانوية على هذا المقترح.

ويتضح من نتائج الدراسة الحالية هو اشتراك كل من طلاب الثانوي العام والأزهري في الشعوربالحاجة إلى دعم الأسرة ويكون هو الدعم الأول والأهم بالنسبة لهم في حين شعورهم بعدم الحاجة إلى مساندة المعلمين وأيضا عدم وجود فروق بينهما ذات دلالة احصائية في الصمود النفسي. ولكن يختلف طالب الثانوي الأزهري عن العام في أنه بحاجة إلى دعم الأصدقاء بجانب الأسرة بينما يهتم طالب الثانوي العام بالشعور بالذات وخاصة الشعور بالذات الخاص عن طالب الثانوي الأزهري ومن المنطقي أن يكون هذا الاختلاف بسبب الارشاد والدعم الديني والثقافي الذي يتلقاه طالب الثانوي الأزهري.

توصيات البحث:

في ضوء الأدبيات والبحوث ذات الصلة، وما أظهره البحث الحالي من نتائج، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التربوية التي ينبغي على المعنيين بطلاب الصف الثاني الثانوي العام والأزهري الاهتمام بها، ومن أهمها :

(1) ضرورة تبني طرق وأساليب تدريس وأنشطة منهجية ولامنهجية من شأنها تعزيز وتنمية الصمود النفسي لدى الطلاب.

(2) عمل دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم بالصمود النفسي واستراتيجياته وأهميته بالنسبة للعملية التعلمية بجميع أطرافها.

(3) عقد لقاءات مع المعلمين بهدف تدريبهم على كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الشعور بالذات والصمود النفسي المنخفض.

(4) ضرورة أن تتبنى وازرة التربية والتعليم والأزهر الشريف خطة قومية تهدف لرفع مستوى الشعور بالذات والمساندة الاجتماعية لدى الطلاب.

البحوث المقترحة:

بناء على نتائج البحث الحالي وما تم عرضه من مفاهيم نظرية ونتائج البحوث السابقة؛ يمكن أن تثار بعض المشكلات البحثية المهمة التي تتطلب الاهتمام من قبل الباحثين، وذلك بإجراء مزيد م نالبحوث المستقبلية، ومنها على سبيل المثال:

(1) إجراء بحوث مماثلة تمس مختلف فئات المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

(2) إجراء المزيد من البحوث لاستقصاء أثر بعض المتغيرات النفسية والتربوية في الصمود النفسي

(3) تصميم برنامج إرشادي لتحسين الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(4) تصميم برنامج إرشادي لتعزيز الشعور بالذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

أسماء فاروق محمود عفيفي (٢٠١٩). التسامح وعلاقته بالوعي بالذات والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. دراسات تربويةونفسية، *مجلة كلية التربية ،جامعةالزقازيق*، ٣٤ (١٠٥)، ١٦٣ – ٢١٣.

أزهار عبد المعطى غيث (٢٠١٧). *الشعور بالأمل كمتغير وسيط بين الصمود النفسي والضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين بعد العدوان على غزة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى.

أسماء مسعود البليطي (٢٠١٧). التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعاقين حركيا. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، ٢ (١٧٥)، ٢٢٠ – ٢٦٠.

اعتماد يعقوب محمد الزيتاني (2003). *أنماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعةالإسلامية بغزة*، رسالة ماجستير، كلية التربية .

أحمد زكي محمد (٢٠١٥) . التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية لمرضى عمليات تكميم المعدة. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (٥٤)، ١٢٢ – ١٢٩.

أماني عبد الوهاب (٢٠٠٧). أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين المؤتمر السنوي الرابع عشر. *مجلة الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس*، *1*، ٣٤٣-٢٨٩.

أماني عبد المقصود، وأسماء السرسي. (2012).مقياس المساندة الاجتماعية.القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

الوليد عبد الله فارح ميري (2023). تقدير الذات وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى المراهقين من طلبة المدارس الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس*،(73) ،-239. 301

أمل محمد حسن غنايم(2018). برنامج إرشادي نفسي ديني لتنشيط العضوية النفسية وأثره في تحقيق الأمن الفكرى لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية. *مجلة الإرشاد النفسى،كلية التربية ،جامعة قناة السويس*،*55*(55)،384-426.

أميرة عبد صلاح(٢٠١٩). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من مريضات سرطان الثدى في محافظة رام الله والبيرة* ، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين.

إيمان سرميني.(2015).مقياس الصمود النفسي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بسام عمر القصاص.(2023). الصمود النفسي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة. *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية*،3(9) ، 1–24.

جاسم جابر العوادي وعايد كريم الكناني(٢٠١٢).الحاجه إلى المعرفة والشعور بالذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية. *مجلة كلية التربية الأساسية*، جامعه بابل،(٩)٤٠٧ –٤٢٠ .

جبران يوسف عاقل(٢٠١٥). المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي / دراسة مقارنة بين مرحلتي التعليم الثانوي و الجامعي. رسالة ماجستير قسم العلم النفس. كلية التربية ، جامعة دمشق.

جبران يوسف عاقل.(2015). الشعور بالذات وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمدينة دمشق. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 37*(3)، 293–309.

رائد خالد عبد (٢٠٢٣). الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة التربوية والنفسية*،20(٧٧)، ٤٦٣–٠٤٨١.

زياد محسن بن طالب الكثيري (2021). المساندة الاجتماعية كمنبئ بالصمود النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عدن. *مجلة جامعة عدن الإلكترونية – العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 2(3)، .375–360

سارة صالح الخمشى. (2018). *ممارسة الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعى*. الرياض. دار روابط للنشر وتقنية المعلومات.

سامي الختاتنة ، أحمد أبو أسعد (٢٠١٠) *علم النفس الإعلامي* ، عمان، دار المسيرة.

سومة أحمد الحضري(2018)المشكلات الأكاديميةوالاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل والإحباط لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .*مجلة الإرشاد النفسي*،(55)،490–427

شريف عمردراوشة(٢٠١٢م) . *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالقلق لدى الطلبة*. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

سمر فهد الفالح(2020). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الأردنية.*المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث.مجلة العلوم التربوية والنفسية،4*(42)،118–133.

سالى طالب علوان، جميلة رحيم عبد ٢٠١٩) الصمود النفسي وعلاقته بالقيمة العاطفية لدى طلبة الجامعة *مجلة الفتح*، كلية التربية – جامعة بغداد ٩٧ ، ٤٦ – ٧٢.

شعبان جاب الله (رضوان). (٢٠٠٦). دورالمساندةالاجتماعية في الإفصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى الفصاميين والاكتئابين .*مجلة الدراسات النفسية*، ١٦ (٢)، ١٧١-٢٢٠.

شيماء عبد الرحمن أحمد ضبش(2019).الدعم الاجتماعي وعلاقته بتنظيم الذات لدى المراهقين .*المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ،جامعة الأزهر،35*(35)،41-80.

صفاء الأعصر.(2010). الصمود من منظور علم النفس الإيجابي. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*،19(66) ،.29-25

صفاء إسماعيل مرسي(٢٠١٩) . المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من القلق والوحدة النفسية لدى المسنين من النوعين ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ،29(102) ،.288-231

عادل جساب السعيدي. (2021). *العلاقة بين المساندة الاجتماعية والطمأنينة النفسية والهوية الذاتية لدى طلبة جامعة الكويت* (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة الكويت.

عبد الكريم جردات و نصر العلي (2010).الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات لدى الطلبة الجامعيين دراسة استكشافية. *المجلةالأردنية في العلوم التربوية*، 6 (4)، 331-319

عبد الرحمن عيسوي(2009).*علم النفس الأسري*. القاهرة ،دار أسامه للنشر والتوزيع.

علي عبد السلام (٢٠٠٥) *: المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية*، القاهرة، دار النهضة العربيةللطبع والنشر والتوزيع.

علي محمد (2021).مستوي تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص الدراسي. *مجلة الرستمية،الجزائر،1*(3)،145-163.

عكلة الحوري وحميدة جرو (٢٠٢١) المجتمع العربي والرياضة التنافسية. الأردن ،دارالأكاديميون للنشر والتوزيع.

علي عبد السلام علي (2005)"المساندة الاجتماعية ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات". *مجلة رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)،7* (2)، 203- 232.

فوزية إبراهيم الكردي(٢٠١٢). الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى أفراد الجالية الفلسطينية المقيمة في المملكة العربة السعودية.*مجلة الجامعة العراقية.62*(2)،348-361.

قدور بن عباد هوارية (٢٠١٤) *المساندة الإجتماعية في مواجهة الأحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات*، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

كمال إبراهيم مرسي (2000). *السعادة وتنمية الصحة النفسية مسئولية الفرد في الإسلام وعلم النفس* ، القاهرة ، دار النشر للجامعات.

ليلى محمد إكتيبي. (2023). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي في المجتمع الليبي لدى عينة من طلاب كليتي الآداب والعلوم بجامعة المرقب: دراسة إمبريقية. *مجلة الباحث في العلوم الرياضية والاجتماعية، 6*(1)، 68–100.

مايسة أحمد عبد العزيز (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على أبعاد فاعلية الذات في تحسين الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد (٣٧)، ٤٨٧ – ٥١٨.

محمد غازي الدسوقي (2019). المساندة الاجتماعية المدركة كوسيط بين المشارَكة الصفيّة وأسلوب التعلم المفضّل والمشكلات الأكاديميّة للطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعداديّة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية،29* (102)،335–410.

محمد غازي الدسوقي (2025). تقييم مقترح مشروع الثانوية العامة الجديد شهادة البكالوريا المصرية (رؤية خبراء التربية).صحيفة التربية ،77(8)،144–192.

مسعد ربيع أبو العلا(2012).النموذج البنائي للعلاقات بين الرجاء والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة.*مجلة كلية التربية،جامعة بنها، 9*(62)،.146–162

مروان عبدالله دياب(2006). *دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين*.رسالة ماجستير.الجامعة الإسلامية.غزة. https://search.mandumah.com

مهند عبدالستار(2010). سيكولوجية الشعور بالذات والعمليات الإنتاجية لدى الإنسان.عمان .دار غيداء للنشر والتوزيع. نسمة لطفي شعبان(2020) المناعة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً .*مجلة البحث فى التربية وعلم النفس*. ٣٥(٢)،٤١–٥٨.

نورا أحمد عبد الرحمن.(2020). المساندة الاجتماعية لدى الأطفال. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة* – جامعة المنصورة، 7(2)، 287–306. https://doi.org/10.21608/maml.2020.129461

هاجر الإسماعيلي الدماصي(2010)، *المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المسنين*، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة بنها.

هدير محمود محمد أحمد.(2023). المساندة الاجتماعية والصمود النفسي لدى عينة من المراهقين المكفوفين. مجلة كلية الآداب بقنا، 32(60)، 961–984. https://doi.org/10.21608/qarts.2023.202852.1660

هشام إبراهيم إسماعيل النرش.(2022). فاعلية برنامج تدريبي قائم على أبعاد فاعلية الذات في تحسين الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، 37(5)،.518–487

هيام أحمد إبراهيم أحمد(2023)فاعلية برنامج إرشادي من منظور حل المشكلة في الحد من الضغوط النفسية لطلاب المرحلة الثانوية.*مجلة البحث في التربية وعلم النفس* ،38 (4) ،533-565

هيام صابر شاهين.(2013). الأمل والتفاؤل: مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،14(4) ،653-613

ولاء يوسف(2022). الدعم الأسري وعلاقته بمستوى المناعة النفسية لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي العام بمدارس محافظة دمشق. *مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية* ، 38(3)، 533-599

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Alnazly, E., Khraisat, O. M., Al-Bashaireh, A. M., & Bryant, C. L. (2021). Anxiety, depression, stress, fear and social support during COVID-19 pandemic among Jordanian healthcare workers. PLoS ONE 16(3): e0247679. doi:10.1371/journal.pone.0247679.

Arslan, G., Yıldırım, M., & Wong, P. T. P. (2020). Meaningful living, resilience, and mental well-being among young adults during COVID-19. Journal of Positive Psychology, 15(6), 797-804. https://doi.org/10.1080/17439760.2020.1763734

Baglieri, S. (2021). Disability Studies and the Inclusive Classroom: Critical Practices for Creating Least Restrictive Attitudes: Routledge: NewYork, USA.

Beach, M. (2019). The Relationship among Career Certainty,CareerEngagement, Social Support and College Success for Veteran-Students. Doctoral dissertation of Psychology, (Unpublished). University of Kansas

Buss, A.H. (1980) Self-consciousness and social anxiety .Oxford,W.H.Freeman.

Buunk, B., Horrens, V. (1992). Social support and stress: the role of social comparison and social exchange processes,British journal of clinical psychology, Vol 31, p445-457.

Carver, S. Charles, M.F. Scheier (1981) Attention and self regulation a control theory approach to human behavior. New York,Springer.

Caplan, G. (1981) Mastery of Stress: psychological aspects. American Journal Psychiatry,138(4),413-420.

Canty-Mitchell, J., & Zimet, G. D. (2000). Psychometric properties of the Multidimensional Scale of Perceived Social Support in urban adolescents. American Journal of Community Psychology, 28, 391–400. https://doi.org/10.1023/A:1005109522457

Chen, W. (2018). Academic Stress, Depression, and Social Support: A Comparison of Chinese Students in International Baccalaureate Programs and Key Schools, PhD dissertation in School Psychology, (Unpublished) ,College of Education ,University of South Florida.

DaSilveira, A., DeSouza, M. L., & Gomes, W. B. (2015). Self-consciousness concept and assessment in self-report measures. Frontiers in Psychology, 6, Article 930. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2015.00930

Duffin, L. C., Keith, H. B., Rudloff, M. I., & Cribbs, J. D. (2020). The Effects of Instructional Approach and Social Support on College Algebra Students' Motivation and Achievement: Classroom Climate Matters. International Journal of Research in Undergraduate Mathematics Education, 6(1), 90-112.

Hrabéczy, A., Ceglédi, T., Bacskai, K., & Pusztai, G. (2023). How Can Social Inclusion?. Education Sciences, 13(2),109.

Kaur, T., & Som, R., (2020). The predictive role of resilience in resilience as predictors of first-year students' academic performance. Journal of Psychology in Africa, 23(1)51-60

Masten, A. (2009). Ordinary magic: Lessons from research on resilience in human development. Education Canada, 49(3), 28-32.

Mutini, A., & Bakar, A. (2023). The Role Of Inclusive Schools In Developing Social Interactions Of Children With Special Needs (Autism). Journal Pendidikan dan Konseling (JPDK), 5(1), 2522-2529.

Rutter, M. (2012). Resilience as a dynamic concept. Development and Psychopathology, 24(2), 335–344. https://doi.org/10.1017/S0954579412000028

Sartre, J. P. (2018). Being and nothingness. London, England. Richmond.

Scheier, M.F. (1978): The effects of Public and Private self- consciousness an attitude behavior consistency. Mellun University.

Scheier,M.F., & Carver,C.S. (2013).Self-Consciousness Scale-(SCS-R).Measurement Instrument Database for the Social Science. Retrieved from www.midss.ie

Schwarzer, R., & Schulz, U. (2000). The role of stressful life events in the development of social support: Evidence for a matching hypothesis. European Psychologist, 5(1), 18–27. https://doi.org/10.1027//1016-9040.5.1.18

Scott, E. (2019). Types of Social Support. From the website https://www.verywellmind.com/ (Retrieved in 18/9/2023).

Sharpley, C., Wootten, A., Bitsika, V. & Christie, D. (2013). Variability over time-since-diagnosis in the protective effect of psychological resilience against depression in Australian prostate cancer patients: implications for patient treatment models. American journal of men's health, 7(5), 414-422.

Stack, H. L., Parrila, R. K., & Torppa, M. (2015). Using a multidimensional measure of resilience to explain life satisfaction and academic achievement of adults with reading difficulties. Journal of Learning Disabilities, 48(6), 646-657.

Velarde Pierce, S.V., Haro, A. Y., Ayón, C., & Enriquez, L. E. (2021). Evaluating the effect of legal vulnerabilities and social support on the

mental health of undocumented college students. Journal of Latinos and Education,20(3) 1-14 .